

## **المبحث الثالث:**

### **علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية.**

يمكن معرفة علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية، من خلال تقسيم هذا المبحث إلى المطلبين:

➤ **المطلب الأول:** أهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية.

➤ **المطلب الثاني:** علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية.

ومن خلال عرضنا لهذين المطلبين سيتضح علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية - بإذن الله-.

## المطلب الأول:

### أهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية.

إن كل مؤسسة حكومية أو أهلية ناجحة لابد أن يكون لها أهدافاً تضمن من خلالها نجاح عملها على أكمل وجه، وبأحسن حال، وذلك بما يتناسب مع عملها المحدد والمرسوم لها، فإذا حصل خلل في تلك الأهداف كان عملها ناقصاً أو غير مجدياً. ولذا رأى المسؤولون في الرئاسة العامة لرعاية الشباب في بدايات إشرافها على الأندية الرياضية، أهمية وضع أهدافٍ لها لتضمن فائدتها، ولذا كان من المناسب أن نعرض أهداف الأندية الرياضية وعلاقتها بالدعوة إلى الله تعالى.

ولأهمية الأهداف راعت الرئاسة العامة لرعاية الشباب، أهمية الشباب وأثرهم الفاعل في المجتمع، فوضعت لهذه الأندية أهدافاً متوافقة مع منهج وسياسة الدولة السعودية، <sup>(١)</sup> ومع النظام الأساسي للحكم، والذي ينصّ على: حماية العقيدة، وتطبيق الشريعة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والقيام بواجب الدعوة إلى الله <sup>(٢)</sup>، والمتأمل في الأندية الرياضية من خلال لوائح التأسيس والأهداف والبرامج يجد أنها تنصّ صراحة على أن التربية شاملة في شتى المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية. فعند النظر للهرم الثلاثي الذي تسير عليه الأندية، ثقافي واجتماعي ورياضي <sup>(٣)</sup>، نجد أنها أهدافاً مهمة ومتكاملة، وتخدم في حقل الدعوة إلى الله، فمن الناحية الثقافية يتزود الشاب من علوم المعرفة، وإرشاده وتوعيته وتثقيفه كلها تعتبر ضرباً من ضروب الدعوة إلى الله، ومن الناحية الاجتماعية أيضاً يستفيد ويفيد لتقديم الأعمال التطوعية والخدمات الاجتماعية للفرد والمجتمع، وكذلك الرياضة تعتبر وسيلة من وسائل الترويح عن النفس إذا كانت موافقة لشرع، فحينئذ تعتبر أهداف الأندية الرياضية

---

(١) مرت الدولة السعودية بثلاثة دول، هي الدولة السعودية الأولى: 1139 - 1233 هـ، والدولة السعودية الثانية:

1235 - 1309 هـ، والدولة السعودية الثالثة: قامت بفتح الملك عبد العزيز للرياض سنة 1319 هـ، انظر:

تاريخ المملكة العربية السعودية، سيد إبراهيم، ص 153، (ب.ر)، 1406 هـ، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض).

(٢) انظر: المادة 23 من الباب الخامس، النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية الصادر في شعبان

1412 هـ، النظام السياسي والدستوري للمملكة ، د. أحمد بن باز، ص 268، (ط2)، 1419 هـ، دار

الخريجي، الرياض).

(٣) انظر: مجلة أضواء الهلال، ص 9، (ب.ر)، ب.ت، العبيكان للطباعة والنشر، الرياض).

بشكل عام موافقة ومتوافقة مع الدعوة إلى الله.

وأما بالنسبة لما أصدر من أنظمة وقرارات في مصلحة تلك الأهداف فيتضح منها الآتي:  
ورد في قرار الأمير/ فيصل بن فهد بن عبد العزيز <sup>(١)</sup> -رحمه الله- الرئيس العام لرعاية الشباب رقم (71) وتاريخ 1394/12/29هـ، المتضمن اللائحة الموحدة للأندية الرياضية، والذي ألغى بموجبه القرار الوزاري لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية رقم (229) وتاريخ 1388/3/3هـ، الخاص باللائحة الموحدة للأندية الرياضية والقرار الوزاري رقم (344) وتاريخ 1388/4/8هـ، والخاص باللائحة الموحدة للأندية الريفية وتعديلها، وجاء فيها حسبما ورد في الباب الأول: التأسيس والأهداف: المادة رقم من 1-6، يهدف النادي إلى المساهمة في تكوين المواطن الصالح ووسائله في تحقيق ذلك ما يلي:  
تنظيم برامج الأنشطة الرياضية والعلمية والفنية والاجتماعية والثقافية.

وصدر قرار صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب رقم (70) وتاريخ 1494/12/28هـ المتضمن نظام التراخيص للأندية الرياضية والذي ألغى بموجبه القرار الوزاري (208) وتاريخ 1388/2/24هـ والمعتمد بموجبه نظام التراخيص للأندية الرياضية والجمعيات والأندية الريفية ويشتمل النظام على 18 مادة.  
ونص فيها على أن النادي مؤسسة تربوية اجتماعية، تهدف إلى المساهمة في إعداد المواطن الصالح، ووسيلتها النشاط الرياضي والثقافي والاجتماعي والفني، بما يتلاءم مع عقيدتنا وتقاليدينا. <sup>(٢)</sup>

كما ورد في قرار صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير فيصل بن فهد ابن عبد العزيز - رحمه الله - رقم (2409) وتاريخ 1416/2/12هـ يقضي إلغاء القرارات السابقة التي تتعارض مع هذا القرار ومرفقاته، وورد في المادة رقم (3) الأهداف العامة للنادي، وذكر بأن أهدافه:

---

(١) هو فيصل بن فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ولد رحمه الله عام 1366هـ-1945م في الرياض، تولى منصب الرئيس العام لرعاية الشباب عام 1394هـ، وتوفي رحمه الله عام 1421هـ-1999م، انظر: تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، د. أمين ساعدي، ص145.

(٢) انظر: لوائح وأنظمة الأندية، الإدارة العامة للأندية برئاسة العامة لرعاية الشباب، ص5، (ب.ر)، 1395هـ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض).

١. المساهمة في إعداد المواطن الصالح، ودعم القيم الروحية والأخلاقية والروح الرياضية، ونشر الألعاب الرياضية وتنشيطها ورفع المستوى الرياضي والفني لدى الرياضيين، واستثمار النشاطات الرياضية، والثقافية، والاجتماعية، بالتعاون مع الاتحادات والهيئات ذات العلاقة.
٢. تأكيد العلاقة بين الأندية والاتحادات والهيئات والتنسيق فيما بينها لتنفيذ نشاطاتها.
٣. استثمار إمكانات النادي بالطرق المشروعة بما يكفل تحقيق دخل ثابت ودائم للنادي.
٤. المساهمة في المناسبات العامة من خلال إعداد برامج ونشاطات مناسبة.<sup>(١)</sup> ومن خلال ما سبق تتضح أهداف الأندية الرياضية من خلال القرارات الصادرة من الرئيس العام لرعاية الشباب رقم (2409) وتاريخ 1416/2/12هـ بالتأكيد على المساهمة في إعداد المواطن الصالح.



---

(١) لوائح وأنظمة الأندية الرياضية، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ص10.

## المطلب الثاني:

### علاقة الدعوة إلى الله بأهداف الأندية الرياضية.

من خلال عرض أهداف الأندية الرياضية بعدما أسندت إلى الرئاسة العامة لرعاية الشباب بعد صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (560) وتاريخ 1394/4/23هـ، وعند النظر فيما ورد في قرار الرئيس العام لرعاية الشباب رقم (71) وتاريخ 1394/12/29هـ، وقرار رقم (70) وتاريخ 1494/12/28هـ، وقرار رقم (2409) وتاريخ 1416/2/12هـ التي سبق بيانها في الصفحات السابقة، يتبين أن هناك علاقة بين الدعوة إلى الله وأهداف الأندية الرياضية، من خلال قرار رقم (71) وقرار رقم (70).

وتبرز العلاقة بين الدعوة إلى الله وأهداف الأندية الرياضية في أن من أبرز أهداف الأندية المساهمة في تكوين الفرد المسلم بما يتلاءم مع عقيدتنا الإسلامية وتقاليدنا العربية الأصيلة، من خلال تنظيم برامج الأنشطة الرياضية والعلمية والفنية والاجتماعية والثقافية، ومن خلال قرار رقم (2409) يتبين أن القرار أتى بلأهداف للأندية الرياضية بمفهوم أوسع وأشمل، حيث ورد فيه بأن دور الأندية الرياضية المساهمة في إعداد المواطن الصالح ودعم القيم الروحية والأخلاقية، فقدمت القيم الروحية والأخلاقية على نشر الألعاب الرياضية، وبهذا يتبين أولوية هذا الهدف وأهميته على نشر الألعاب الرياضية.

وبهذه القرارات واللوائح والأهداف تتبين أن هناك علاقة وطيدة بين الأندية الرياضية وبين الدعوة إلى الله منها الآتي:

١. أن إعداد المواطن الصالح لا يكون إلا عن طريق أخذ التوجيهات من المصادر الشرعية من الكتاب والسنة، وهذا ما يقوم به الدعاة المصلحون.
٢. أن القيم الروحية والأخلاقية، لا تغرس في النفوس إلا عن طريق أولئك الدعاة.
٣. تقديم إعداد المواطن الصالح، ودعمه بالقيم الروحية والأخلاقية، على الألعاب الرياضية، مما يؤكد على أهمية هذا الهدف، ولا يتسنى ذلك إلا بإيجاد دعاة مصلحين ومخلصين في الأندية الرياضية. وبهذا تتضح لنا الصلة بين أهداف الأندية الرياضية وبين الدعوة إلى الله من خلال عرض هذا المبحث، وبهذا يتحقق الإجابة عن التساؤل الذي ينص على معرفة أهداف الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية وعلاقة الدعوة بأهداف الأندية الرياضية.

